

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّةٌ
الإمام الأعظم الجامع

العدد السادس والخمسون

«الجزء الثاني»

ذي الحجة ١٤٤٧ هـ

حزيران ٢٠٢٦ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN: 1817 - 6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ١٧/٣/٢٠٠٥م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
 - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
 ٥. يقدم الباحث ملخصاً (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
 ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
 ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
 ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
 - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
 ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقاً والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
 ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
 ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
 ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
 ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Adham/user/register> أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١ - يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢ - تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣ - حجم الخط ل (١٦).
- ٤ - نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic) واللغة الإنجليزية (Times New Roman) . - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره. - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبنكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>

مميزات المجلة:

- ١ - سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢ - تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣ - تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤ - تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥ - تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد السادس والخمسين

مع إسدال الستار على موسم الامتحانات النهائية، يحسن التوقف عند مرحلة توصف بأنها خاتمةً لجهدٍ علمي امتد لأيام طوال من العمل الأكاديمي، وتليها مرحلة لا تقل أهمية في رسالة الأستاذ الجامعي، وهي مرحلة البحث العلمي والإنتاج المعرفي. فإن الحياة الجامعية لا تُقاس بفاعلية برامجها التعليمية فحسب، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتطويرها، والإسهام في معالجة قضايا المجتمع والإنسانية. فدور الأستاذ الجامعي لا ينتهي عند حدود التدريس فحسب، بل يبدأ فصل جديد من النشاط العلمي والمهني، والإسهام في رفع المكانة الأكاديمية لمؤسساتنا من خلال إنتاج معرفي يتسم بالجدة والمنهجية والأثر لا سيما بما يتكامل بنتائج البحث العلمي الذي يرفد العلوم بنتائج علمية رصينة.

هيئة التحرير

المحتويات

١. الإيمان وأثره على الصحة النفسية للفرد والمجتمع في الأديان السماوية الثلاثة..... ١٣
أ.م.د. أحمد يونس صديق ١٣
٢. المصطلح الصرفي في كتاب مراح الأرواح في التصريف - دراسة وصفية تحليلية -... ٤١
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم السامرائي ٤١
٣. آداب الصحبة في مناهج المؤرخين المسلمين من (القرن الثاني إلى العاشر الهجري)
- دراسة تحليلية - ٦٧
أ.م.د. سعاد مقداد ناجي الأسدي ٦٧
٤. أحاديث حسن الظن بالله تعالى - دراسة تحليلية - ١٠٩
أ.م.د. صباح لطيف عبد الله ١٠٩
٥. بنية الزمن الطقسي في اليهودية دراسة نقدية في ظاهرتي الذاكرة والانتظار..... ١٣٧
أ.م.د. طلال أحمد عبد الله الجميلي ١٣٧
٦. كتب العقيدة الإسلامية وأسباب تأليفها - دراسة تحليلية لنماذج مختارة - ١٦٣
أ.م.د. عبد الجبار عبد الستار عبد الكريم ١٦٣
٧. الإمام الترمذي حياته ومنهجه في كتابة الجامع ١٨٣
أ.م.د. مرفت نواف عبود ١٨٣
٨. تعقبات الإمام النووي للإمام الشيرازي في مسائل باب المياه من خلال كتابه (تصحیح
التنبيه) - دراسة فقهية مقارنة - ٢١٥
ضياء حسين أسماعيل العبيدي ٢١٥
- أ.د. نجم ناصر عبد ٢١٥
٩. منهج ابن حزم الظاهر في تأويل مختلف الحديث من خلال كتاب الإحكام في أصول
الأحكام ٢٣٣
م.د. لؤي مجبل حميدي حسن ٢٣٣
- م.د. محمد رشاد أحمد عبد الله حمد ٢٣٣

١٠. إتهامات ابن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) للباقلاني (ت: ٤٠٣هـ) في كتابه (الفصل في الملل والأهواء والنحل) والرد عليها، دراسة عقدية نقدية..... ٢٦٣
 م.د. أحمد عبد القادر عبد الله..... ٢٦٣
 أ.د. أسماء عبد القادر عبد الله..... ٢٦٣
١١. الأبنية الصرفية الحركية وأثرها الدلالي في تشكيل الزخم الثوري في شعر المقاومة الفلسطينية «محمود درويش أنموذجا»..... ٢٩٩
 م.د. بلال حسين غزالي الأنباري..... ٢٩٩
١٢. مرويات أحمد بن خالد الوهبي في الأدب المفرد (دراسة تحليلية)..... ٣٢٧
 م.د. جاسر سعد ناصر النافعي..... ٣٢٧
١٣. إشكالية تغير الفتوى بتغير الزمان في النوازل الاقتصادية المعاصرة - دراسة تأصيلية مقارنة -..... ٣٥٣
 م.د. خالد أحمد برتو محمد..... ٣٥٣
١٤. التجارة الداخلية في إيران خلال العهد القاجاري (١٧٩٦ - ١٩٢٥)..... ٣٧٩
 م.د. رشا عبدالصمد إسماعيل..... ٣٧٩
١٥. المذاهب الفقهية وأثرها في تطور الفقه الإسلامي - دراسة فقهية أصولية تحليلية -... ٤١١
 م.د. عثمان عدنان مهدي..... ٤١١
١٦. مؤسسة الخزنदार في تونس ١٧٠٥ - ١٨٣٧ التحولات الإدارية والمالية بين السيادة والارتهان الخارجي - دراسة تاريخية -..... ٤٣٣
 م.د. معاد إبراهيم محمد..... ٤٣٣
١٧. تجليات الإعجاز البياني في سورة الرحمن وأثرها في تنظيم النشاط الكهربائي للدماغ والاتزان النفسي: دراسة تحليلية بينية..... ٤٦٩
 م.م. أبي شبيل محمود الطائي..... ٤٦٩
١٨. الآراء الفقهية حول قضية إجهاض الجنين بين القديم والمعاصر وأبعادها الطبية... ٤٩٧
 م.م. أنس عبد الجبار صباح..... ٤٩٧
١٩. السنن الداخلة في الصلاة عند المذاهب الأربعة - دراسة فقهية مقارنة مع الأدلة - ٥١٥
 م.م. بروج عباس الطيف..... ٥١٥
 م.م. زهراء طالب حسن..... ٥١٥

٢٠. المنهج الأصولي للشيخ الدكتور محمد زكريا البرديسي في كتابه "أصول الفقه" - دراسة تحليلية مقارنة - ٥٤١
- م.م. حسناء خلف عبد الله خضير ٥٤١
٢١. معروف الرصافي وموقفه من النبوة من خلال كتابه الشخصية المحمدية..... ٥٦٥
- م.م. حيدر محمود عبد الله ٥٦٥
٢٢. التبشير النصراني الإلكتروني: وسائل انتشاره وسبل مواجهته..... ٥٨٣
- م.م. سعد مطشر سعد الخزرجي ٥٨٣
٢٣. أثر الخلل العقدي في صناعة الأزمات الفكرية المعاصرة ٦٠٥
- م.م. صباح قدوري حمادي ٦٠٥
24. Digital and Posthuman Trauma in Jennifer Haley's The Nether and Jordan Tannahill's Draw Me Close..... 631
- م.م. نرجس ناصر غازي كاظم ٦٣١

المصطلح الصرفي
في كتاب مراح الأرواح في التصريف
- دراسة وصفية تحليلية -

The Morphological Terminology in Marāḥ al - Arwāḥ fī al - Taṣrīf:

A Descriptive and Analytical Study

إعداد الباحث

أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم السامرائي

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Prepared by the Researcher:

Assistant Professor Dr. Raad Sarhan Ibrahim Al - Samarra

University of Samarra / College of Education for Humanities

raad.s@uosamarra.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 2026 / 5 / 24

الملخص

يسلّط هذا البحث الضوء على الدراسة الاصطلاحية في المجال الصرفي، بوصفه أحد الروافد المهمة في النتاج المعرفي واللغوي في المكتبة العربية، إذ يهدف إلى الكشف عن المصطلحات الصرفية الواردة في كتاب مراح الأرواح، وبيان دلالاتها العلمية وصلتها بالمظاهر الفكرية والمنهجية في القرن السابع للهجرة. وتكمن أهمية البحث في أن فهم المصطلحات الصرفية والإحاطة بمدلولاتها يسهمان في فكّ الالتباس الواقع في بعض المفاهيم الاصطلاحية، مما يساعد الباحث والمتخصص على إدراك مراد العلماء في مؤلفاتهم الصرفية إدراكاً دقيقاً من خلال الربط بين المفهوم اللغوي والفكري في آن واحد.

الكلمات المفتاحية: (المصطلح، الصرفي، مراح الأرواح، الأفعال والأسماء، الحروف).

Abstract:

This study highlights terminological research in the field of Arabic morphology as one of the significant sources of linguistic and intellectual production in the Arabic scholarly tradition. It aims to identify the morphological terms employed in *Marāḥ al - Arwāḥ* and to clarify their scholarly meanings and their relation to the intellectual and methodological trends of the seventh century AH.

The importance of this study lies in the fact that understanding morphological terminology and comprehending its implications contribute to resolving ambiguities surrounding certain technical concepts. This enables researchers and specialists to accurately perceive the intended meanings of scholars in their morphological works through establishing a connection between the linguistic and intellectual dimensions simultaneously.

Keywords: Morphological Terminology in *Marāḥ al - Arwāḥ*: Verbs, Nouns, and Particles.

المقدمة

الحمد لله الأحد الصمد، والصلاة والسلام على من أحاط بالعربية علمًا وبيانًا سيدنا محمد، وعلى آله ومن كان بصحبته يسمو ويسعد:

فالدراسات الصرفية لا يتبين لها طريق ومنهج، ولا تتضح مضامينها إلا بالوقوف على مادتها العلمية التي بثها العلماء في مؤلفاتهم، ومن أبرز ما يُعين على فهم تلك المادة دراسة المصطلح الصرفي ومعرفة أساليب العلماء وطرقهم في التعبير والتوظيف، إذ إن المصطلح يمثل مفتاحًا لفهم الرؤية التي ينطلق منها المؤلف، ويكشف غاياتهم وطرقهم في عرض المادة العلمية، لذا فإن قيمة الدرس الصرفي لا تنفك بشكل أو بآخر عن قيمة الدراسة الاصطلاحية. على الرغم من شهرة كتاب (مراح الأرواح لأبي الفضائل أحمد بن علي بن مسعود من علماء القرن السابع للهجرة) بين أهل العربية إلا أن صاحبه يُعدّ من المغمورين الذين لا يُعرف لهم خبرًا، ولم يرد من سيرته إلا الاسم ونسبة الكتاب إليه فقط.

إن أهمية هذه الدراسة التي وُسمت ب(المصطلح الصرفي في كتاب مراح الأرواح في التصريف دراسة وصفية تحليلية) تكمن في عدة جوانب، الأول: العناية بالدراسات الاصطلاحية في علم الصرف؛ لأنها ما زالت تفتقر إلى الإيضاح، وإزالة الغموض عن كثير من الدلالات المصطلحية التي استعملها علماء الصرف، والثاني: لم يحظ المصطلح الصرفي بالعناية المرجوة التي أولها الدراسون للمصطلح النحوي، أمّا الثالث: فيكمن في دراسته عند عالم يقلّ نظيره في اختياراته الدقيقة في التعبير الاصطلاحية، والذي يؤكد ذلك هو: ثراؤه، ومعرفته، ودرايته بأساليب المتقدمين من اللغويين بشكل عام في علم المصطلح، فأهمية البحث كانت سببًا لحمل الباحث على تجشم عناء البحث والتقصي في المصطلح الصرفي؛ لرفد المكتبة العربية بما يزيد من ثرائها العلمي بشكل عام، والصرفي بشكل خاص، ولأجل أن تأخذ الدراسة وجهتها العلمية الصحيحة كان ولا بدّ من اعتماد منهج يتلاءم ونوع الدراسة، لذا كان للمنهج التعاقبي دور كبير في الكشف عن سبق صاحب المراح، ومن تأثر به في استعمال هذا المصطلح أو ذاك، ثم لا بدّ من الدخول إلى المنهج الوصفي الذي استعرضنا من خلاله المادة الاصطلاحية معتمدين على الترتيب الألفبائي في جذر الكلمة، ثم بعد ذلك صرنا إلى المنهج التحليلي؛ ليكتمل البحث بحلته وتظهر فائدته المرجوة، لذا

اقتضت طبيعة البحث أن يكون التقسيم فيه على مطلبين تسبقهما المقدمة، وتليهما الخاتمة التي تُوجت بها أهم ما توصل إليه البحث، فقد جاء المطلب الأول في دراسة مصطلحات الأفعال والأسماء، أمّا المطلب الثاني فقد عُني بدراسة مصطلحات الحروف، بوصفها من المصطلحات التكميلية للمادة العلمية.

أبرز الدراسات السابقة:

· المصطلح الصرفي في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي، منشورات المجمع العلمي، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧ م.

· المصطلح الصرفي في شافية ابن الحاجب، رسالة ماجستير للباحثة: صفية مطهري، جامعة وهران الجزائر ١٩٩٢.

· المصطلح الصرفي عند ابن المؤدّب دراسة في كتاب دقائق التصريف، رسالة ماجستير للباحثة: بسمة رضا محمد، كلية الآداب جامعة مؤتة ١٩٩٩ م.

· المصطلح الصرفي عند الفراء في معاني القرآن، للدكتور حسن أسعد محمد ٢٠٠١ م.
· المصطلح الصرفي في كتاب معاني القرآن للأخفش الأوسط (ت: ٢١٥ هـ)، للدكتورة غادة غازي عبدالمجيد، والدكتور سلام علي المهداوي، بحث نشر في مجلة الفتح العدد (٣٠) كلية التربية جامعة ديالى ٢٠٠٧ م.

· المصطلح الصرفي عند عبدالكريم الفكون (ت: ١٠٧٣ هـ) من خلال شرحه لأرجوزة المكودي في التصريف، رسالة ماجستير للباحثة: فاطمة جريو، كلية الآداب واللغات جامعة حسيبة بن بو علي ٢٠٠٩ م.

· المصطلح الصرفي في كتاب سيبويه دراسة تحليلية في البنية والمفهوم، رسالة ماجستير للباحثة: آلاء يوسف عبدالرحمن، كلية الآداب جامعة اليرموك ٢٠١٠ م.

· المصطلح الصرفي عند عبدالقاهر الجرجاني (ت: ٤٧١ هـ)، للدكتورة هنية فتحي أحمد المروي، بحث نشر في حولية كلية اللغة العربية العدد (٢١) الجزء الخامس جامعة الأزهر مصر ٢٠١٧ م.

· المصطلح الصرفي عند الميداني (ت: ٥١٨ هـ) دراسة وصفية تحليلية، للدكتور رعد سرحان إبراهيم، بحث منشور في مجلة سرّ من رأى كلية التربية للعلوم الإنسانية، المجلد (١٧٨) العدد (٦٧)، جامعة سامراء العراق ٢٠٢١ م.

اعتمد البحث على جملة من المصادر الأساسية، ومن أبرزها: كتاب سيبويه (ت:

١٨٠هـ)، والأصول في النحو لأبن السراج (ت: ٣١٦هـ)، وديوان الأدب للفارابي (ت: ٣٥٠هـ)، والمفتاح في الصرف لعبدالقاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) وغيرها كثير، فضلاً عن كتاب مراح الأرواح في التصريف لأبي الفضائل أحمد بن علي بن مسعود كان له الحظ الأوفر؛ لأن هذه الدراسة قامت عليه.

المطلب الأول: مصطلحات الأفعال والأسماء

تنشطر المصطلحات الصرفية على نوعين رئيسيين هما: مصطلحات الأفعال ومصطلحات الأسماء، وقد جاء هذا المطلب ليجمع بين الاثنين؛ بسبب التداخل بينهما وعلى النحو الآتي:

أولاً: مصطلحات الأفعال:

١ الدعائم: من الفعل (دَعَمَ) وهو قيام لشيء وماسك له، (ابن فارس، ١٩٧٩م، ٢ / ٢٨٢)، و(الدعائم) جمع مفردة (دعامة)، (العسكري، ١٩٩٦م، ١٧٢)، أمّا في عُرف الصرفيين فهو مصطلح يُطلق على عدد معيّن من أبواب الفعل الثلاثي المجرد، قال صاحب المراح: ((الأفعال التي تشتق من المصدر: هي خمسة وثلاثون باباً ستة منها للثلاثي المجرد، نحو: (ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَقَتَلَ يَقْتُلُ، وَعَلِمَ يَعْلَمُ، وَفَتَحَ يَفْتَحُ، وَكَرُمَ يَكْرُمُ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ)، وتُسمّى الثلاثة الأولى (دعائم الأبواب))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ١٩) ويُقصد بها الباب الأول (فَعَلَ يَفْعَلُ)، والباب الثاني (فَعَلَ يَفْعَلُ)، والباب الرابع (فَعَلَ يَفْعَلُ)، وإنما وُسمت هذه الأبواب بهذا المصطلح لسببين، الأول: اختلاف حركة عين الفعل في الماضي والمضارع وهذا الاختلاف يدلّ على القوة والأصالة، والثاني: كثرة الاستعمال، (العيني، ١٩٩٠م، ٣٩) ولم تدخل بقية الأبواب في الدعائم لسببين، الأول: هو انتفاء المغايرة في حركة عين الفعل وهذا السبب عام في بقية الأبواب وهي: الباب الثالث (فَعَلَ يَفْعَلُ) بفتحهما، والباب الخامس (فَعَلَ يَفْعَلُ) بضمها، والباب السادس (فَعَلَ يَفْعَلُ) بكسرهما؛ وهذا سبب كافٍ لعدم دخول هذه الأبواب في الدعائم، (ديكنقوز، ١٩٥٩م، ١٨)، أمّا الثاني: فسبب يختصّ به كل باب من هذه الأبواب التي لم تدخل في الدعائم، فالباب الثالث لم يأت عينه أو لامه إلا حرف حلق، والباب الخامس مختص بالطبائع، أمّا الباب السادس فلقلّته، (ديكنقوز، ١٩٥٩م، ١٨ - ١٩)، و(ابن الكمال، ١٩٥٩م، ١٨ - ١٩)، والحقيقة أن الأسباب الثانية كلها تعود إلى قلة الاستعمال. على الرغم من عدم شهرة هذا المصطلح إلا أنه متقدّم في الاستعمال،

فقد استعمله صاحب ديوان الأدب أبو إبراهيم الفارابي (ت: ٣٥٠هـ)، (الفارابي، ٢٠٠٣م، ٢ / ١٣٨، ٢٢٢)، والميداني (ت: ٥١٨هـ) في نزهته، (الميداني، ١٩٨١م، ٩)، ثم تبعه أبا الفضائل في استعمال مصطلح (الدعائم) صاحب الكناش (أبو الفداء، ٢٠٠٠م، ٢ / ٥٧) فضلاً عن شراح المراح، أمّا من المحدثين فقد استعمله الشيخ الحملاوي (ت: ١٣٥١هـ)، (الحملاوي، ١٩٩٩م، ١٨).

٢ ذو الأربعة: الفعل الناقص، وهو ما كانت لامه حرف علة سواء أكانت واوًا أو ياءً، نحو: (دَعَا، وَرَمَى)، وقد أطلق الصرفيون عليه مصطلح (ذا الأربعة) لصيرورة ماضيه على أربعة أحرف عند إسناده إلى ضمير المتكلم كقولهم: (دَعَوْتُ، وَرَمَيْتُ)، (الجرجاني، ١٩٨٧م، ٤٢)، و(أبو الفداء، ٢٠٠٠م، ١ / ٣٨٦)، و(ديكنقوز، ١٩٥٩م، ١٣٧). استعمل صاحب المراح هذا المصطلح في حديثه عن الفعل الناقص بقوله: ((ويقال له ناقص لنقصانه، وذو الأربعة؛ لأنه يصير على أربعة أحرف في الإخبار عن نفسك، نحو: (رَمَيْتُ))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٣١)، نلاحظ من نص صاحب المراح أنه جمع بين مصطلحين لمفهوم واحد وهذا الجمع على عادة كثير ممن سبقه من الصرفيين، ولم يكتفِ بذكر المصطلح بل علل تسميته بذي الأربعة. إن هذا المصطلح قديم الاستعمال، وقد ذكر بعض الباحثين أن أول من استعمل هذا المصطلح هو عبدالقاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، (المروي، ٢٠١٧م، ٤٢٤٤)، وهذا وهم منه؛ لأن أبا إبراهيم الفارابي قد سبقه بذلك بقوله: ((والمثال: ما كانت في أوله واو أو ياء. وذو الثلاثة: ما كانت العين منه حرفاً من حروف المدّ واللين. وذو الأربعة: ما كانت اللام منه كذلك))، (الفارابي، ٢٠٠٣م، ١ / ٧٦)، ولم يقتصر هذا النوع من الأفعال على هذين المصطلحين فقط، فقد استعمل بعض الصرفيين مصطلح (المنقوص)؛ لنقصان حرفه الأخير في الجزم وحين الوقف، نحو: (اغزُّ وارمِّ واخش ولا تغزُّ ولا ترمِّ ولا تخش)، (الإسترآبادي، ١٩٧٥م، ١ / ٣٤)، ولم يقف الصرفيون عند هذا الحدّ من المصطلحات، فقد انفرد أبو القاسم المؤدب (ت: بعد ٣٣٨هـ) بمصطلح آخر وهو: (أولاد الأربعة)، بقوله: ((وإنما سُمِّي (أولاد الأربعة)؛ لوقوع الحرف المعتل رابع الحروف من غابره، نحو: (يدعُو، ويَبْكِي))، (المؤدب، ١٩٨٧م، ٢٨٦).

٣ ذو الثلاثة: الفعل الأجوف، وهو ما كانت عينه حرف علة، نحو: (بَاعَ، وَقَالَ)، (الجرجاني، ١٩٨٧م، ٤١). استعمل صاحب المراح هذا المصطلح للدلالة على الفعل الأجوف ولم يكتفِ بذلك بل علل سبب تسميته بالأجوف وذي الثلاثة بقوله: ((ويقال له:

(أجوف) لخلو جوفه عن الحرف الصحيح، ويقال له: (ذو الثلاثة) لصيرورته على ثلاثة أحرف في المتكلم، نحو: (قُلْتُ) ((، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٩)، وقد تبعه بعض شراح المراح بهذا التفسير، (ديكنقوز، ١٩٥٩م، ١١٩)، و(ابن الكمال، ١٩٥٩م، ١١٩)، إلا أننا نجد من ذهب في تعليل التسمية إلى أبعد من ذلك، فالفعل الأجوف يكون خالياً وسطه تشبيهاً له بجوف الحيوان، أمّا ذو الثلاثة فلأنه يصير على ثلاثة حروف عند الإخبار كأنهم جعلوا الضمير بمنزلة حرف من حروف الفعل لشدة اتصاله به، (العيني، ١٩٩٠م، ٢٠٥). يُعدّ أبا إبراهيم الفارابيّ أول من استعمل هذا المصطلح للدلالة على الفعل الأجوف بقوله: ((وذو الثلاثة: ما كانت العين منه حرفاً من حروف المدّ واللين))، (الفارابي، ٢٠٠٣م، ١ / ٧٦)، إلا أننا نجد السيرافيّ (ت: ٣٦٨هـ) قد استعمله بدلالة الفعل الثلاثي بشكل عام بقوله: ((ذوات الثلاثة على ضربين: أحدهما أن يلحق ذو الثلاثة بالخمسة بزيادتين يلحقانه معا فيصير لاحقاً بالخمسة، والآخر: أن يلحق ذو الثلاثة بذوات الأربعة))، (السيرافي، ٢٠٠٨م، ٥ / ١٩٤)، ومع أن مصطلح (ذا الثلاثة) مستعمل عند الصرفيين وإن لم يكن مطّرداً إلا أن مصطلح (الأجوف) أسبق منه في الاستعمال، فقد ورد عند الخليل بن أحمد (ت: ١٧٥هـ) للتعبير عن الحرف المعتل؛ لأن الحرف اللين يُسمّى خوّار أجوف، (الفراهيدي، د.ت، ٣ / ٣٥٢). على الرغم من استعمال مصطلحي (الأجوف، وذو الثلاثة) لمفهوم واحد وهو الفعل الذي كانت عينه حرف علة إلا أن مصطلح (الأجوف) صار أكثر استعمالاً واستقراراً عند الصرفيين؛ لأن مصطلح (ذا الثلاثة) لا يدلّ على جميع أشكال الأفعال المعتلة العين، فهو يختصّ بدلالته على الأفعال التي أُعلت عينها بالقلب، نحو: (قَالَ، وَبَاعَ) فنعدّ إسنادها للضمائر تصير على ثلاثة أحرف، نحو: (قُلْتُ، بَعْتُ)، أمّا التي لم تعل، نحو: (عَوَّرَ، وَحَوَّرَ) فتبقى على أربعة أحرف، نحو: (عَوَّرْتُ، وَحَوَّرْتُ)، وهذا ما جعل مصطلح (الأجوف) أكثر استعمالاً وثباتاً؛ لأنه أعمّ وأشمل في التعبير عن هذه الأفعال.

٤ المنشعبة: وهي الأفعال الثلاثية والرباعية التي زيد على أصولها وتُسمّى المزيد فيها، (الجرجاني، ١٩٨٧م، ٤٤). استعمل صاحب المراح هذا المصطلح لنفس الدلالة في حديثه عن الأفعال المزيدة بقوله: ((واثنا عشر لمنشعبة الثلاثي، نحو: (أَكْرَمَ، وَقَطَعَ، وَقَاتَلَ)... وثلاثة لمنشعبة الرباعي، نحو: (تَدَحْرَجَ، واحرَنَجَمَ، واقشَعَرَ...))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٠). وقد أجاد العيني في بيان المعنى لهذا المصطلح بقوله: ((والمنشعبة: اسم فاعل من (انشَعَبَ يَنشَعِبُ) والانشعابُ في اللغة: عبارة عن خروج الغصن من الشجرة، وفي

الاصطلاح: هو الأبنية المتفرعة على أصل، إمّا بإلحاق حرف، أو بتكرير الكلمة...))، (العيني، ١٩٩٠م، ٤١)، والذي يبدو من كلام العيني أن المنشعبة تشمل جميع الزيادات، سواء أكانت الزيادة لمعنى، نحو: (أَكْرَمَ، وَقَطَّعَ، وَقَاتَلْ) أم للإلحاق، نحو: (جَلَبَبَ، وَبَيَّطَرَ، وَشَرَيْفَ) أم للمدِّ، نحو: (عَجُوزَ، وَعَمُودَ)، أم غيرها. إن أول من استعمل مصطلح المنشعبة هو عبدالقاهر الجرجاني، (الجرجاني، ١٩٨٧م، ٤٤، ٤٦، ٥٧، ٦٥)، ثم تبعه الميداني، (الميداني، ١٩٨١م، ١١)، وإلى جانب ذلك استعمل مصطلح (ذوات الزوائد) لنفس المفهوم، (الميداني، ١٩٨١م، ١١)، وممّا تجدر الإشارة إليه أن مصطلح (ذوات الزوائد) من استعمالات المتقدمين، (سيبويه، ١٩٨٨م، ٤ / ٧٨)، واستعمل ابن السراج (ت: ٣١٦هـ) مصطلح (ذوات الزيادة) (ابن السراج، ١٩٨٧م، ٣ / ١٧٩)، و (ابن جني، ١٩٩٠م، ٣ / ١٨٣).

٥ الأصمّ: هو المضعّف عند الصرفيين. ورد هذا المصطلح عند صاحب المراح بقوله: ((ويقال له: أصمّ لشدّته... وهو يجيء على ثلاثة أبواب، نحو: (سَرَّ يَسُرُّ، وَفَرَّ يَفِرُّ، وَعَضَّ يَعِضُّ)...))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٥)، ومن خلال التتبع التاريخي للمصطلح يتبيّن أن الميداني أول من استعمله وتبعه من جاء بعده، (الميداني، ١٩٨١م، ١٣)، والذي يبدو أن هذا المصطلح مخصص للفعل الثلاثي المضعّف ممّا كانت عينه ولامه من جنس واحد، وهذا واضح من الأمثلة التي ذكرها صاحب المراح؛ لأنه لم يذكر أمثلة من الرباعي المضعّف، وهذا الذي أثبتناه نجده عند الصرفيين المتأخرين أيضًا، فالأصمّ: هو المضعّف، وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، (أبو حيّان، ١٩٩٨م، ١ / ١٦٥)، وقد ورد هذا المفهوم أكثر وضوحًا عند ابن عقيل (ت: ٧٦٩هـ) بقوله: ((وأما مضعّف الثلاثي، ويقال له: (الأصمّ) أيضًا فهو: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد))، (ابن عقيل، ١٩٨٠م، ٤ / ٢٧١)، و (السيوطي، ١٩٩٨م، ٢ / ٤٥)، أمّا الحملوي فقد خلط في الدلالة بين نوعي المضعّف، فقد ذكر أن (الأصمّ) يُقسم على قسمين: مضعّف الثلاثي، ومضعّف الرباعي، (الحملوي، ١٩٩٩م، ١٩)، وهذا الذي ذهب إليه بجانب للصواب؛ لأن الصرفيين قد عللوا سبب تسميتهم الفعل المضعّف الثلاثي ب (الأصمّ) لشدّته تشبيهاً بمن به قر في الأذن فلا يسمع الصوت الخفيّ فيحتاج إلى قوة في الصوت، (ابن سيده، ١٩٩٦م، ١ / ٩٢)، كذلك الفعل المضعّف الثلاثي يحتاج لشدّة الصوت عند النطق به؛ لعدم إمكانية النطق به صوتًا خفيًا، (ابن الكمال، ١٩٥٩م، ٨٠)، أمّا المضعّف الرباعي فلا يحتاج لشدّة في الصوت عند النطق به، فضلًا

عن ذلك أن المضعّف الرباعي له مصطلح خاص به أيضاً، وهو: (المطابق)، (الجرجانيّ)، (١٩٨٧م، ٣٩)، و(ابن عقيل، ١٩٨٠م، ٤ / ٢٧١)، و(ابن الكمال، ١٩٥٩م، ٨٠).

٦ الفعل الثقيل: استعمل صاحب المراح هذا المصطلح في معرض حديثه عن مضارع الفعل (رَأَى)، فتقول: (يَرَأَى) فقلبت الياء ألفاً لفتح ما قبلها فصار الفعل (يَرَأَى) ثمّ لُيِّنَت الهمزة إلى حرف من جنس حركتها فصار الفعل (يَرَأَى) فاجتمعت ثلاثة سواكن فحُذِفَت الألف المنقلبة عن الهمزة بعد أن نُقِلَت حركتها إلى الراء فصار الفعل (يَرَى)؛ وهذا التخفيف واجب في هذا الفعل لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في (الفعل الثقيل)، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٨). إن هذا المصطلح الذي ورد في سياق المراح عن الفعل المضارع (يَرَى) غير واضح في دلالته، فإذا ما عدنا بالزمن قليلاً لنقف عند ابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ) ليظهر لنا أن مصطلح (الفعل الثقيل) هو ما جاء من الأسماء على وزن (فَعَلٍ، وَفَعَلٍ) من المضعّف بقوله: ((فإنَّ (فَعَلًا) مثلُ (فَعَلٍ)، في أنه على بناء الفعل الثقيل، وقد قام الدليل على أنهم يُدغمون «فَعَلًا» لقولهم: صَبَّ وَطَبُّ، فكذلك فَعَلٌ))، (ابن عصفور، ١٩٩٦م، ٤١١)، وعلى الرغم من وضوح نصّ ابن عصفور نوعاً ما إلا أنه مختلط؛ لأنه لم يتّضح عندنا مصطلح (الفعل الثقيل) بسبب حديثه عن الأسماء وليس عن الأفعال، أمّا عند رضي الدين الإسترآبادي (ت: ٦٨٦هـ) فقد كان أكثر وضوحاً بقوله: ((الإدغام إنما يكون في الاسم مع تحرك الحرفين إذا شابه الفعل الثقيل وزناً كما يجيء، وإلا بقي المتمثالان بلا إدغام، فتصير الكلمة ثقيلة بترك إدغام المثليين))، (الإسترآبادي، ١٩٧٥م، ٣ / ٢٣٩)، وفي موضع آخر يقول: ((الثلاثي المجرد إنما يدغم إذا وازن الفعل، نحو: رجل صَبُّ، قال الخليل: هو (فَعَلٌ) بكسر العين؛ لأن (صَبِيْتُ صَبَابَةً) فأنا صَبُّ) ك(قَبَعْتُ قناعة فأنا قَبَعٌ)، وكذا (طَبُّ طَبِّبٌ)، وشدّ (رجل ضَفِفْتُ) والوجه (ضَفُّ)، ولو بنيت مثل: نَدَسٌ من (رَدُّ) قلت: (رَدُّ) بالإدغام، وكان القياس أن يدغم ما هو على (فَعَلٍ) ك(شَرَرٍ، وَقَصَصٍ، وَعَدَدٍ)، لموازنته الفعل، لكنه لما كان الإدغام لمشابهة الفعل الثقيل))، (الإسترآبادي، ١٩٧٥م، ٣ / ٢٤١ - ٢٤٢)، وهنا يتبيّن أن مصطلح (الفعل الثقيل) هو الفعل الثلاثي المضعّف الذي لم يدغم، أو فكّ إدغامه بدليل قياسهم ما جاء من الأسماء الثلاثية على وزن (فَعَلٍ، وَفَعَلٍ) بالفعل (صَبِيْتُ)، والذي يبدو أن صاحب المراح أطلق على الفعل (يَرَى) مصطلح (الفعل الثقيل) عند اجتماع حرفين من جنس واحد وهو الألف في إعلالاته مع امتناع الإدغام.

ثانيًا: مصطلحات الأسماء:

١- الحالة: استعمل صاحب المراح مصطلح (الحالة) في معرض حديثه عن اسم الآلة بقوله: ((وهو اسم مشتق من (يُفَعَل) للآلة وصيغته (مَفَعَل) ... و(الْفَعْلَة) للمرة، و(الْفَعْلَة) للحالة))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٥)، وقد ترجم لنا أحد شراح المراح هذا المصطلح وهو (النوع)، (العيني، ١٩٩٠م، ١٣٥)؛ وأن علة تسميته ب(الحالة) أن المراد بالنوع هي الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل، نحو: (هو حسنُ الرِكْبَة) إذا ركب وكان ركوبه حسنًا، بمعنى أن ذلك عاداته في الركوب، (ابن يعيش، ٢٠٠١م، ٤ / ٧٠)، و(ابن الكمال، ١٩٥٩م، ٧٩)، وكذلك نوع الحالة التي عليها المفعول، نحو: (الْقِتْلَة) وهي الحالة التي قُتِلَ عليها، (ابن يعيش، ٢٠٠١م، ٤ / ٧٠). إن المصطلح الذي اشتهر عند الصرفيين هو (الهيئة)؛ وذلك لوضوح دلالاته الاصطلاحية، (الجرجاني، ١٩٨٧م، ٦٦)، و(ابن مالك، ٢٠٠٢م، ٧١)، و(ابن الناظم، ٢٠٠٠م، ٣١٣). إن أول من استعمل مصطلح (الحالة) للدلالة على (اسم الهيئة) ابن دريد (ت: ٣٢١هـ) بقوله: ((والهيئة: الحالة الجميلة والشارة))، (ابن دريد، ١٩٨٧م، ١ / ٢٥١)، ثم تبعه من جاء بعده ولكن على قلة؛ لغلبة استعمال مصطلحي (النوع، والهيئة) في هذا الباب، وقد انفرد صاحب دقائق التصريف بمصطلح آخر وهو (أخت المصدر)، نحو: (الجلسة، والقعدة، والركبة)، (المؤدّب، ١٩٨٧م، ٤٥).

٢- الحكاية: يُعدّ هذا المصطلح من مشاهير المصطلحات النحوية، فلا يكاد أن يخلو من كتاب نحويّ، فالحكاية في عُرف النحويين هي: ((إيراد المرء لفظ المتكلم على حسب ما أورده في الكلام، بأن يأتي باللفظ على الوجه الذي أتى به المتكلم من غير تقديم ولا تأخير. سواء كان المحكي مفردًا أو جملة))، (الفاكهي، ١٩٩٣م، ٣٠٠)، فإذا استفهمت ب(مَنْ) عن الأعلام والكنى فأنت بالخيار إن شئت رفعت على الظاهر، وإن شئت حكيت على الإعراب، (ابن جنّي، د.ت، ٣٣٤)، لذا جاز أن تقول: (مَنْ زيدًا، ومن زيدٍ)، (ابن جنّي، ١٩٥٤م، ١ / ١٤٣). إن مصطلح (الحكاية) قد ورد عند الصرفيين أيضًا ولكن بدلالة أخرى، قال صاحب المراح: ((وتدخل المضمرات في الماضي وأخواته... وهو يحتمل ثمانية عشر نوعًا في العقل، ستة في الغائب مع الغائبة، وستة للمخاطب مع المخاطبة، وستة في الحكاية))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢١)، والذي يبدو من النصّ الذي ورد في المراح أن مصطلح (الحكاية) يأتي بمعنى ضمير المتكلم المضمر المقدّر ب(أنا، أو نحن) يدلّك على ذلك استعماله مصطلح (الحكاية) مع الضمير المضمر وهذا من جهة، ومن جهة أخرى

استعمل مصطلح (المتكلم) مع الضمير المتصل بقوله: ((والمستقبل بعد زمان الماضي، فأعطي السابق للسابق واللاحق لللاحق، وعُيِّنَت الألف للمتكلم وحده))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٢)، والحقيقة أن هذا المصطلح لا يقتصر على الضمير المنفصل فحسب بل يدلّ على ضمير المتكلم سواء أكان ضميراً متصلاً نحو: (ضَرَبْتُ) للمفرد، و(كَانَا) للمثنى، (ضَرَبْنَا) للجمع، أم منفصلاً نحو: (أنا، ونحن)، (ديكنقوز، ١٩٥٩م، ٣٦)، و(ابن الكمال، ١٩٥٩م، ٣٦)، (الصّبّان، ١٩٩٧م، ١ / ١٤٧).

٣- الموضوع: هذا المصطلح يدلّ على أحد المشتقات وهو (اسم المكان)، وقد استعمله صاحب المراح في حديثه عن صياغة اسم المفعول من الثلاثيّ وغيره بقوله: ((... وغير مَفْعُول الثلاثيّ دون مَفْعُول سائر الأفعال و(الموضوع)...))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٥)، ففي هذا النصّ ينبّه صاحب المراح على أن صياغة اسم المفعول من الفعل الرباعيّ فأكثر يكون على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، وكذلك اسم (الموضوع)، وقد تكرر استعمال هذا المصطلح عند صاحب المراح كثيراً، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣). إن مصطلح (الموضوع) ضارب في القدم فقد استعمله المتقدمون لنفس الدلالة، فقد ورد عند الخليل بن أحمد (ت: ١٧٥هـ)، نحو: والمُرْتَحَل اسم الموضوع الذي تحلّ فيه، (الفراهيديّ، د.ت، ٣ / ٢٠٨)، وكذلك قولهم: والمَقَمَة اسم الموضوع للقمامة، (ابن درستويه، ١٩٩٨م، ٣٠٩). إن لمصطلح (الموضوع) دالتين، الأولى: دلالة خاصة وهي (اسم المكان) وهذا واضح جلّي عند الصرفيين وغيرهم من اللغويين، أمّا الثانية فهي: دلالة عامة ويُراد به اسما المكان والزمان؛ لأن الاسمين المشتقين يصاغان على بنية واحدة، سواء أكانت صياغتهما من الفعل الثلاثيّ، أم من الرباعيّ فأكثر، لذا فإن المصطلح بعموم التعبير والدلالة يشترك فيه اسما المكان والزمان.

المطلب الثاني: مصطلحات الحروف

تُعَدُّ مصطلحات الحروف من المصطلحات التكاملية التي لا غنى عنها في المادة العلمية والتعبير عنها.

١- ألف الإشباع: استعمل صاحب المراح هذا المصطلح للتعبير عن إشباع الحركة حتى يتولّد عنها الحرف، بقوله: ((ووضع الضمائر للإيجاز وعدم الالتباس في الإخبارات، وزيدت الميم في (ضَرَبْتُمَا) حتى لا يلتبس ب(ألف الإشباع))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٠)،

واستدلّ بقول الشاعر:

أَخُوكَ أَخُو مُكَاشِرَةٍ وَضَحِكٍ ... وَحَيَاكَ الْإِلَهَ فَكَيْفَ أَنْتَا

والشاهد في البيت قوله: (أنتا) فقد أشبع الشاعر فتحة التاء حتى تولد الألف عنها، وذهب بعضهم إلى تعريف هذه الألف بأنها (ألف الإطلاق)، (ابن الورّاق، ١٩٩٩م، ٤١٣)، (الثمانيني، ١٩٩٩م، ٣٧٣)، و(المرادي، ٢٠٠٨م، ٢ / ١٠٥٣)، والذي يبدو أن التعبيرين يستعملان لدلالة واحدة تجوّزًا، والحقيقة أن هناك فرق في دلالة المصطلحين، ف(ألف الإشباع) يأتي في الضمائر التي تدل على المتكلم، نحو: (منا)، (ابن هشام، ١٩٨٥م، ٤٨٧)، أو في الضمائر التي تدل على المخاطب، نحو: (أنتا، وأنثما) كما في نص صاحب المراح، أمّا مصطلح (ألف الإطلاق) فيعبر به عن الألف التي تأتي بمنزلة (هاء التأنيث)، نحو: (عظاية، وشكاية) فيقال: (عظايا، وشكايا)، (السيرافي، ٢٠٠٨م، ١ / ٢٢٨)، و(ابن جنّي، ١٩٩٠م، ٢ / ٣٧٨)، وعلى الرغم من تفريقهم بين المصطلحين إلا أن مصطلح (ألف الإطلاق) وإن كان تعويضًا عن (هاء التأنيث) إلا أنه يعبر عن إشباع الحركة أيضًا كما نرى في (العظايا، والشكايا).

٢- التليين: إن هذا المصطلح ضارب في القدم فقد ذكره الخليل بن أحمد في معرض حديثه عن تخفيف الهمز بقوله: ((وإنما تُكتب الهمزة على التليين))، (الفراهيدي، د.ت، ٨ / ٢٤٨)، و(ابن الأنباري، ١٩٩٢م، ١ / ٥١٦). ورد هذا المصطلح عند صاحب المراح في باب الفعل المهموز بقوله: ((ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف علة في التليين))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٧)، وهذه الدلالة التي جاء بها لا تختلف عمّا ورد عند المتقدمين من أهل العربية، إلا أننا نجد لهذا المصطلح دلالة أخرى جاءت على غير ما اشتهر به تمامًا، فقد ورد مصطلح التليين بمعنى (الترخيم) فقد ذكر ابن الخباز (ت: ٦٣٨هـ) أن (التليين) له معنيان، الأول: ترخيم الكلام، أي كلام لين، والثاني: حذف أواخر الأسماء المفردة المضمومة في النداء، (ابن الخباز، ٢٠٠٧م، ٣٣١)، و(العيني، ٢٠١٠م، ٤ / ١٧٦١)، والذي يبدو أن مصطلح (التليين) يأتي بداليتين، الأولى: تأتي بدلالة تخفيف الهمز بإبدالها حرفًا من حروف العلة، وهذا في عُرف الصرفيين، أمّا الثانية: فتأتي بدلالة ترخيم الاسم المنادى بحذف آخره، وهذا في عُرف النحويين.

٣- علامة الاستقبال: ويأتي هذا المصطلح للدلالة على حرف المضارعة؛ لأن الاستقبال مصطلح يُطلق على الفعل المضارع، (المرادي، ١٩٩٢م، ٢٥٥). استعمل صاحب المراح

هذا المصطلح في حديثه عن صياغة فعل الأمر من الفعل المضارع عند الكوفيين، فأصل (اضْرِبْ، لتَضْرِبْ) عندهم، فحُذِفَت اللام لكثرة الاستعمال، ثم حُذِفَت (علامة الاستقبال) تفريقاً بينه وبين الفعل المضارع الدال على المخاطب فبقيت (الضاد) ساكنة فجيء بهمزة الوصل في موضع (علامة الاستقبال) فأعطي لها أثر العلامة، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٣ - ٢٤)، وقد سبق صاحب المراح بهذا الاستعمال فقد استعمله السيرافي (ت: ٣٦٨هـ) بقوله: ((أنك لو صرفت من ذلك فعلاً لزمك أن تجعل فيه علامة الاستقبال في أوله))، (السيرافي، ٢٠٠٨م، ١٩٣ / ٥).

٤- إلباث الحرف: استعمل صاحب المراح هذا المصطلح للتعبير عن المدّة التي يستغرقها اللسان لنطق الحرفين المدغمين بقوله: ((الإدغام: (إلباث الحرف) في مخرجه مقدار (إلباث الحرفين))، (أبو الفضائل، ١٩٣٦م، ٢٥)، وإلباث هنا هو: مقدار ما يستغرقه اللسان في نطق الحرفين المتجانسين مكوثاً وتوقفاً؛ لأن اللبث هو المكوث والبطؤ، (الفراهيدي، د.ت، ٨ / ٢٢٧)، وكذلك التوقف، (ابن دريد، ١٩٨٧م، ١ / ٢٦١)، وقد أوضح أحد شرّاح المراح دلالة هذا المصطلح بقوله: ((هو رفعك اللسان بالحرفين دفعة واحدة))، (ديكنقوز، ١٩٥٩م، ٨٣)، وقد انفرد صاحب المراح بهذا المصطلح ولم يستعمله من جاء بعده، إلا بعض شرّاح كتاب مراح الأرواح، (العيني، ١٩٩٠م، ١٤٣)، و(ديكنقوز، ١٩٥٩م، ٨٢).

الخاتمة

بعد حمد الله، خُصّ البحث إلى النتائج الآتية:

- على الرغم من صغر حجم الكتاب إلا أنه كان ثرياً بالمادة العلمية.
- كثير من المصطلحات التي وردت عند صاحب المراح قد سبق إليها، ومع ذلك نجد له ابتكاراً وانفراداً كمصطلح (إلثا الحرف).
- يستعمل أبو الفضائل في كتابه أكثر من مصطلح لدلالة واحدة ك(الناقص وذي الأربعة، والأجوف وذي الثلاثة، والموضع واسم المكان، والمضارع والمستقبل) وغيرها، وهذا يدلّ على سعة استقراءه ومعرفته بتعدد المصطلحات في المادة الواحدة.
- جاءت مصطلحات الأفعال بنسبة أكبر من مصطلحات الأسماء والحروف؛ لأن كتاب مراح الأرواح قد اقتصر فيه مؤلفه على المسائل والظواهر الصرفية التي تخصّ الأفعال، أمّا المسائل الصرفية التي تخصّ الأسماء فقد وردت عرضاً عنده.
- على الرغم من ورود مصطلحات غريبة وغير مشهورة عند صاحب المراح ك(الفعل الثقيل، وإلثا الحرف) وغيرها، إلا أنه عبّر في كثير من المواضع بما اشتهر واستقرّ من المصطلحات الصرفية ك(المضارع، والأجوف، والناقص، واسم المكان والزمان) وغيرها، وهذا يدلّ على استقرار كبير في مصطلحاته ومفاهيمه.
- اعتنى صاحب المراح بتعليل تسمية بعض المصطلحات الصرفية، وهذا يدلّ على تمكّنه من المادة العلمية والإحاطة بأسرارها.

المصادر والمراجع

- ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار. (١٩٩٢م). الزاهر في معاني كلمات الناس. تحقيق: حاتم صالح الضامن. (ط١). مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي. (١٩٩٠م). الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار. (ط٤). دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد.
- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي. (د.ت). اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس. (ط١). دار الكتب الثقافية - الكويت.
- ابن جنّي، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي. (١٩٥٤م). المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تحقيق: إبراهيم مصطفى، عبدالله أمين. (ط١). دار إحياء التراث القديم - مصر.
- ابن الخبّاز، أحمد بن الحسين. (٢٠٠٧م). توجيه اللمع. تحقيق: د. فايز زكي محمد دياب. (ط٢). دار السلام - مصر.
- ابن درستويه، أبو محمد عبدالله بن جعفر بن محمد ابن المرزبان. (١٩٩٨م). تصحيح الفصيح وشرحه. تحقيق: د. محمد بدوي المختون. (ط١). المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي. (١٩٨٧م). جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١). دار العلم للملايين - بيروت.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي. (١٩٨٧م). الأصول في النحو، تحقيق: عبدالحسين الفتلي. (ط٢). مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن المرسي. (١٩٩٦م). المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال. (ط١). دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني. (١٩٨٠م). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. (ط٢٠). دار التراث - القاهرة.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي. (١٩٧٩م). مقاييس اللغة. تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. (ط١). دار الفكر - دمشق.

- ابن الكمال، شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا زاده. (١٩٥٩م). الفلاح في شرح المراح. (ط١). مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر.
- ابن مالك، أبو عبدالله جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي الجياني. (٢٠٠٢م). إيجاز التعريف في علم التصريف. تحقيق: محمد المهدي عبدالحفي عمار سالم. (ط١). عمادة البحث العلمي الجامعة الإسلامية - السعودية.
- ابن الناظم، بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين ابن مالك. (٢٠٠٠م). شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك. تحقيق: محمد باسل عيون السود. (ط١). دار الكتب العلمية - بيروت.
- ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله. (١٩٨٥م). مغني اللبيب عن كتب الأعراب. تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمدالله. (ط٦). دار الفكر - دمشق.
- ابن الوراق، أبو الحسن محمد بن عبدالله بن العباس. (١٩٩٩م). علل النحو. تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش. (ط١). مكتبة الرشد - الرياض.
- ابن يعيش، أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش. (٢٠٠١م). شرح المفصل في صنعة الإعراب. تحقيق: د. إيميل بديع يعقوب. (ط١). دار الكتب العلمية - بيروت.
- أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد. (٢٠٠٠م). الكناش في فني النحو والصرف. تحقيق: د. رياض بن حسن الخوام. (ط١). المكتبة العصرية - بيروت.
- أبو الفضائل، أحمد بن علي بن مسعود. (١٩٣٦م). مراح الأرواح في التصريف. (ط١). المكتبة التجارية الكبرى - مصر.
- أبو هلال، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن المهران العسكري. (١٩٩٦م). التلخيص في معرفة أسماء الأشياء. تحقيق: د. عزة حسن. (ط٢). دار طلاس - دمشق.
- الإسترآبادي، رضي الدين محمد بن الحسن النحوي. (١٩٧٥م). شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهدة للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزنة الأدب. تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد. (ط١). دار الكتب العلمية - بيروت.

- الأندلسي، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن عليّ. (١٩٩٨م). ارتشاف الضرب من لسان العرب. تحقيق: رجب عثمان محمد. (ط١). مكتبة الخانجيّ - مصر.
- الثمانيني، أبو القاسم عمر بن ثابت. (١٩٩٩م). شرح التصريف، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيميّ. (ط١). مكتبة الرشد - الرياض.
- الجرجانيّ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد. (١٩٨٧م). المفتاح في الصرف، تحقيق: د. علي توفيق الحمد. (ط١). مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الحملاويّ، أحمد بن محمد بن أحمد. (١٩٩٩م). شذا العرف في فن الصرف. مراجعة وشرح: حجر عاصي. (ط١). دار الفكر العربيّ - بيروت.
- ديكنقوز، شمس الدين أحمد بن عبد الله الروميّ المعروف ب(ديكنقوز أو دنقوز). (١٩٥٩م). شرح مراح الأرواح. (ط١). مطبعة مصطفى الحلبيّ وأولاده - مصر.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء. (١٩٨٨م). الكتاب، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. (ط٣). مكتبة الخانجي - القاهرة.
- السيرافيّ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان. (٢٠٠٨م). شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي. (ط١). دار الكتب العلمية - بيروت.
- السيوطيّ، أبو بكر جلال الدين عبدالرحمن. (١٩٩٨م). المزهر في علوم اللغة وأنواعها. تحقيق: فؤاد علي منصور. (ط١). دار الكتب العلمية - بيروت.
- الصبّان، أبو العرفان محمد بن عليّ الشافعيّ. (١٩٩٧م). حاشية الصبّان على شرح الأشمونيّ لألفية ابن مالك. (ط١). دار الكتب العلمية - بيروت.
- العينيّ، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى. (١٩٩٠م). شرح مراح الأرواح. تحقيق: د. عبدالستار جواد. (ط١). مطبعة الرشيد - بغداد.
- العينيّ، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى. (٢٠١٠م). المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية. تحقيق: د. علي محمد فاخر، د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر. (ط١). دار السلام - مصر.
- الفارابيّ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين. (٢٠٠٣م). ديوان الأدب. تحقيق: د. أحمد مختار عمر. (ط١). مؤسسة الشعب - القاهرة.
- الفاكهيّ، عبدالله بن أحمد النحويّ المكيّ. (١٩٩٣م). شرح كتاب الحدود في النحو. تحقيق: د. المتولي رمضان أحمد الدميريّ. (ط٢). مكتبة وهبة - القاهرة.

- الفراهيديّ، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصريّ. (د.ت). العين، تحقيق: د. مهدي المخزوميّ، د. إبراهيم السامرائيّ. (ط ١). دار ومكتبة الهلال - بغداد.
- المؤدّب، القاسم بن محمد بن سعيد. (١٩٨٧م). دقائق التصريف. تحقيق: د. أحمد ناجي القيسيّ، د. حاتم صالح الضامن، د. حسين تورال. (ط ١). مطبعة المجمع العلميّ - العراق.
- المراديّ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن عليّ المالكيّ. (٢٠٠٨م). توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. تحقيق: عبدالرحمن عليّ سليمان. (ط ١). دار الفكر العربيّ - مصر.
- المراديّ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن عليّ المالكيّ. (١٩٩٢م). الجنى الداني في حروف المعاني. تحقيق: د. فخر الدين قباوة، أ. محمد نديم فاضل. (ط ١). دار الكتب العلمية - بيروت.
- المرويّ، هنية فتحي أحمد محمد. (٢٠١٧م). المصطلح الصرفيّ عند عبدالقاهر الجرجانيّ (ت: ٤٧١هـ). بحث منشور. العدد (٢١). الجزء (٥). حولية كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر.
- الميدانيّ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوريّ. (١٩٨١م). نزهة الطرف في علم الصرف. (ط ١). دار الأفق - بيروت.

References:

- Abu Al - Fada, Imad Al - Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad. (2000). Al - Kunnash fi Fannay Al - Nahw wa Al - Sarf [The Handbook in the Two Arts of Grammar and Morphology] (Hatim Salih Al - Damin, Ed.; 1st ed.). Al - Maktaba Al - Asriyya.
- Abu Al - Fada'il, Ahmad bin Ali bin Mas'ud. (1936). Marah Al - Arwah fi Al - Tasrif [Resting Place of Souls in Morphology] (1st ed.). Al - Maktaba Al - Tijariyya Al - Kubra.
- Abu Hilal, Al - Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Said bin Yahya bin Al - Muhran Al - Askari. (1996). Al - Talkhis fi Ma'rifat Asma' Al - Ashya' [The Summary in Knowing the Names of Things] (Izza Hasan, Ed.; 2nd ed.). Dar Tlass.
- Al - Andalusi, Abu Hayyan Athir Al - Din Muhammad bin Yusuf bin Ali. (1998). Irtishaf Al - Darab min Lisan Al - Arab [Sipping the Honey from the Tongue of the Arabs] (Rajab Osman Muhammad, Ed.; 1st ed.). Al - Khanji Library.
- Al - Ayni, Badr Al - Din Mahmoud bin Ahmad bin Musa. (1990). Sharh Marah Al - Arwah [Explanation of Marah Al - Arwah] (Abdul Sattar Jawad, Ed.; 1st ed.). Al - Rashid Press.
- Al - Ayni, Badr Al - Din Mahmoud bin Ahmad bin Musa. (2010). Al - Maqasid Al - Nahwiyya fi Sharh Shawahid Shuruh Al - Alfiyya [The Grammatical Objectives in Explaining the Evidences of the Commentaries on the Alfiyya] (Ali Muhammad Fakher, Ahmad Muhammad Tawfiq Al - Sudani, & Abdul Aziz Muhammad Fakher, Eds.; 1st ed.). Dar Al - Salam.
- Al - Farabi, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al - Husayn. (2003). Diwan Al - Adab [The Register of Literature] (Ahmad Mukhtar Omar, Ed.; 1st ed.). Mu'assasat Al - Sha'ab.
- Al - Fahidi, Abu Abdurrahman Al - Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim Al - Basri. (n.d.). Al - Ayn [The Source] (Mahdi Al - Makhzumi & Ibrahim Al - Samar-

ra'i, Eds.; 1st ed.). Dar wa Maktabat Al - Hilal.

· Al - Fakihi, Abdullah bin Ahmad Al - Nahwi Al - Makki. (1993). Sharh Kitab Al - Hudud fi Al - Nahw [Explanation of the Book of Definitions in Grammar] (Al - Mutawalli Ramadan Ahmad Al - Damiri, Ed.; 2nd ed.). Wahba Library.

· Al - Hamlawi, Ahmad bin Muhammad bin Ahmad. (1999). Shadha Al - Arf fi Fann Al - Sarf [The Fragrance of Knowledge in the Art of Morphology] (Hajjar Assi, Ed.; 1st ed.). Dar Al - Fikr Al - Arabi.

· Al - Istarabadi, Radi Al - Din Muhammad bin Al - Hasan Al - Nahwi. (1975). Sharh Shafiyat Ibn Al - Hajib Ma'a Sharh Shawahidih [Explanation of Ibn Al - Hajib's Shafiya with the Explanation of its Evidences] (Muhammad Nur Al - Hasan, Muhammad Al - Zafzaf, & Muhammad Muhyi Al - Din Abdul Hamid, Eds.; 1st ed.). Dar Al - Kutub Al - Ilmiyya.

· Al - Jurjani, Abu Bakr Abd Al - Qahir bin Abd Al - Rahman bin Muhammad. (1987). Al - Miftah fi Al - Sarf [The Key in Morphology] (Ali Tawfiq Al - Hamad, Ed.; 1st ed.). Mu'assasat Al - Risalah.

· Al - Marawi, Haniyah Fathi Ahmad Muhammad. (2017). Al - Mustalah Al - Sarfi inda Abd Al - Qahir Al - Jurjani (d. 471 AH) [The Morphological Term according to Abd Al - Qahir Al - Jurjani]. Annals of the Faculty of Arabic Language - Al - Azhar University, 21(5).

· Al - Maydani, Abu Al - Fadl Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al - Nisaburi. (1981). Nuzhat Al - Tarf fi Ilm Al - Sarf [The Pleasant View in the Science of Morphology] (1st ed.). Dar Al - Afaq.

· Al - Mu'addib, Al - Qasim bin Muhammad bin Said. (1987). Daqa'iq Al - Tasrif [The Intricacies of Morphology] (Ahmad Naji Al - Qaysi, Hatim Salih Al - Damin, & Hussain Turale, Eds.; 1st ed.). Al - Majma' Al - Ilmi Press.

· Al - Sabban, Abu Al - Irfan Muhammad bin Ali Al - Shafi'i. (1997). Hashiyat Al - Sabban ala Sharh Al - Ashmouni ala Alfiyyat Ibn Malik [Al - Sabban's Super -

commentary on Al - Ashmouni's Explanation of Ibn Malik's Alfiyya] (1st ed.). Dar Al - Kutub Al - Ilmiyya.

· Al - Sirafi, Abu Said Al - Hasan bin Abdullah bin Al - Marzuban. (2008). Sharh Kitab Sibawayh [Explanation of Sibawayh's Book] (Ahmad Hasan Mahdali & Ali Sayyid Ali, Eds.; 1st ed.). Dar Al - Kutub Al - Ilmiyya.

· Al - Suyuti, Abu Bakr Jalal Al - Din Abdul Rahman. (1998). Al - Muzhir fi Ulum Al - Lughah wa Anwa'iha [The Luminous Book on Language Sciences and its Types] (Fuad Ali Mansour, Ed.; 1st ed.). Dar Al - Kutub Al - Ilmiyya.

· Al - Thamanini, Abu Al - Qasim Omar bin Thabit. (1999). Sharh Al - Tasrif [Explanation of Morphology] (Ibrahim bin Suleiman Al - Ba'imi, Ed.; 1st ed.). Al - Rushd Library.

· Diknqoz, Shams Al - Din Ahmad bin Abdullah Al - Rumi. (1959). Sharh Marah Al - Arwah [Explanation of Marah Al - Arwah] (1st ed.). Mustafa Al - Babi Al - Halabi Press.

· Ibn Al - Anbari, Abu Bakr Muhammad bin Al - Qasim bin Muhammad bin Bashar. (1992). Al - Zahir fi Ma'ani Kalimat Al - Nas [The Radiant Book on the Meanings of People's Words] (Hatim Salih Al - Damin, Ed.; 1st ed.). Mu'assasat Al - Risalah.

· Ibn Al - Khabbaz, Ahmad bin Al - Husayn. (2007). Tawjih Al - Luma' [The Guidance of Al - Luma'] (Fayez Zaki Muhammad Diab, Ed.; 2nd ed.). Dar Al - Salam.

· Ibn Al - Nazim, Badr Al - Din Muhammad bin Al - Imam Jamal Al - Din Ibn Malik. (2000). Sharh Ibn Al - Nazim ala Alfiyyat Ibn Malik [Ibn Al - Nazim's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya] (Muhammad Basil Uyun Al - Sud, Ed.; 1st ed.). Dar Al - Kutub Al - Ilmiyya.

· Ibn Al - Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin Al - Sari bin Sahl Al - Nahwi. (1987). Al - Usul fi Al - Nahw [The Fundamentals of Grammar] (Abdul Hussain Al - Fatli, Ed.; 2nd ed.). Mu'assasat Al - Risalah.

· Ibn Al - Warraq, Abu Hassan Muhammad bin Abdullah bin Al - Abbas. (1999). Ilal Al - Nahw [The Causes of Grammar] (Mahmoud Jassim Muhammad Al - Darwish, Ed.; 1st ed.). Al - Rushd Library.

· Ibn Aqil, Abdullah bin Abdul Rahman Al - Aqili Al - Hamadani. (1980). Sharh Ibn Aqil ala Alfiyyat Ibn Malik [Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya] (Muhammad Muhyi Al - Din Abdul Hamid, Ed.; 20th ed.). Dar Al - Turath.

· Ibn Durastawayh, Abu Muhammad Abdullah bin Jafar bin Muhammad bin Al - Marzuban. (1998). Tashih Al - Fasih wa Sharhuh [The Correction and Explanation of Al - Fasih] (Muhammad Badawi Al - Makhtoun, Ed.; 1st ed.). Supreme Council for Islamic Affairs.

· Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al - Hasan Al - Azdi. (1987). Jamharat Al - Lugha [The Compendium of Language] (Ramzi Munir Baalbaki, Ed.; 1st ed.). Dar Al - Ilm Lil - Malayin.

· Ibn Faris, Abu Al - Husayn Ahmad bin Faris bin Zakariya Al - Razi. (1979). Maqayis Al - Lugha [The Measures of Language] (Abd Al - Salam Muhammad Harun, Ed.; 1st ed.). Dar Al - Fikr.

· Ibn Hisham, Abu Muhammad Jamal Al - Din Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah. (1985). Mughni Al - Labib an Kutub Al - A'arib [The Sufficient Guide for the Intelligent Regarding the Books of the Bedouins] (Mazen Al - Mubarak & Muhammad Ali Hamadullah, Eds.; 6th ed.). Dar Al - Fikr.

· Ibn Jinni, Abu Al - Fath Osman bin Jinni Al - Mawsili. (n.d.). Al - Luma' fi Al - Arabiyya [The Shimmering Lights in Arabic] (Fayez Faris, Ed.; 1st ed.). Dar Al - Kutub Al - Thaqafiyya.

· Ibn Jinni, Abu Al - Fath Osman bin Jinni Al - Mawsili. (1954). Al - Munsif: Sharh Kitab Al - Tasrif li Abi Osman Al - Mazini [The Just: Explanation of Al - Mazini's Morphology] (Ibrahim Mustafa & Abdullah Amin, Eds.; 1st ed.). Dar Ihya Al - Turath Al - Qadim.

· Ibn Jinni, Abu Al - Fath Osman bin Jinni Al - Mawsili. (1990). Al - Khasa'is [The Characteristics] (Muhammad Ali Al - Najjar, Ed.; 4th ed.). Dar Al - Shu'un Al - Thaqafiyya Al - Amma.

· Ibn Al - Kamal, Shams Al - Din Ahmad bin Suleiman bin Kamal Pasha Zadeh. (1959). Al - Falah fi Sharh Al - Marah [The Success in Explaining Al - Marah] (1st ed.). Mustafa Al - Babi Al - Halabi Press.

· Ibn Malik, Abu Abdullah Jamal Al - Din Muhammad bin Abdullah Al - Ta'i Al - Jayyani. (2002). Ijaz Al - Ta'rif fi Ilm Al - Tasrif [The Brief Definition in the Science of Morphology] (Muhammad Al - Mahdi Abdul Hayy Ammar Salim, Ed.; 1st ed.). Deanship of Scientific Research, Islamic University.

· Ibn Sidah, Abu Al - Hasan Ali bin Ismail bin Al - Mursi. (1996). Al - Mukhas-sas [The Specialized Dictionary] (Khalil Ibrahim Jaffal, Ed.; 1st ed.). Dar Ihya Al - Turath Al - Arabi.

· Ibn Ya'ish, Abu Al - Baqa Muwaffaq Al - Din Ya'ish bin Ali bin Ya'ish. (2001). Sharh Al - Mufassal fi San'at Al - I'rab [Explanation of Al - Mufassal in the Craft of Syntax] (Emile Badi' Ya'qub, Ed.; 1st ed.). Dar Al - Kutub Al - Ilmiyya.

· Muradi, Abu Muhammad Badr Al - Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al - Maliki. (1992). Al - Jana Al - Dani fi Huruf Al - Ma'ani [The Near Fruit in the Letters of Meanings] (Fakhr Al - Din Qabawa & Muhammad Nadim Fadil, Eds.; 1st ed.). Dar Al - Kutub Al - Ilmiyya.

· Muradi, Abu Muhammad Badr Al - Din Hasan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al - Maliki. (2008). Tawdih Al - Maqasid wa Al - Masalik bi Sharh Alfiyyat Ibn Ma-lik [Clarifying the Objectives and Paths by Explaining Ibn Malik's Alfiyya] (Abdul Rahman Ali Suleiman, Ed.; 1st ed.). Dar Al - Fikr Al - Arabi.

· Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Osman bin Qanbar Al - Harithi. (1988). Al - Kitab [The Book] (Abd Al - Salam Muhammad Harun, Ed.; 3rd ed.). Al - Khanji Library.

